[211] وقال محمد بن علي الباقر عليه السلام: لا يكون العبد عابدا ﷲ حق عبادته حتى ينقطع عن الخلق كله إليه، فحينئذ يقول: هذا خالص لي فيتقبله بكرمه. وقال جعفر بن محمد عليه السلام: ما أنعم اﷲ عزوجل على عبد أجل من أن لا يكون في قلبه مع اﷲ غيره. وقال موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام: أشرف الاعمال التقرب بعبادة اﷲ عزوجل. وقال علي الرضا عليه السلام " إليه يصعد الكلم الطيب " قول لا إله إلا اﷲ محمد رسول اﷲ علي ولي اﷲ وخليفة محمد رسول اﷲ حقا وخلفاؤه خلفاء اﷲ " والعمل الصالح يرفعه " علمه في قلبه بأن هذا صحيح كما قلته بلساني (1). 34 - جا: أبو غالب أحمد بن محمد، عن جده محمد بن سليمان، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن حمزة بن الطيار، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: إنما قدر اﷲ عون العباد على قدر نياتهم فمن صحت نيته تم عون اﷲ له، ومن قصرت نيته قصر عنه العون بقدر الذي قصر (2). 35 - غو: عن النبي صلى اﷲ عليه وآله إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى اﷲ ورسوله فهجرته إلى اﷲ ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه (3). 36 - كتاب قضاء الحقوق للصوري: قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله: نية المؤمن خير من عمله. 37 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن حنظلة بن زكريا، عن محمد بن علي بن حمزة، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله: لاحسب إلا بالتواضع، ولا كرم إلا بالتقوى، ولا عمل إلا بالنية (4).

_____

(1) تفسير الامام ص 152، وقد مر في شرح الخبر الثاني من مرآت العقول ص 198. (2) مجالس المفيد ص 48 و 49. (3) حديث متفق عليه راجع صحيح البخاري كتاب الايمان ص 23 في ط. (4) أمالي الطوسي ج 2 ص 203.

_____